

154141 - ماتت وتركه أربعة أبناء وبنات وأخا وأحفادا

السؤال

ماتت جدتي عن أخٍ واحد وأربعة أبناء وبنات واحدة. وليس لديها أبوين، لكن لديها الكثير من الأحفاد. فكيف تقسم الشركة التي تركتها؛ أرجو سرعة الرد لأن الشركة ربما تُقسم بطريقة غير شرعية..

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا ماتت المرأة وتركته أربعة أبناء ، وبنات ، وأخا ، وأحفادا ، وكان أبناؤها وبناتها أحياء عند موتها ، فإن تركتها تقسم بين الأبناء والبنات ، للذكر مثل حظ الأنثيين ؛ لقوله تعالى : (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ) النساء/11 . ولا شيء لأخيها ، ولا لأحفادها ؛ لأنهم محجوبون بوجود الأبناء .

ولما كان الذكر له مثل نصيب الأنثيين ، فإن الأبناء الأربعة لهم نصيب ثمانية إناث ، فتقسم الشركة على تسعة ، للبنات منها التسع ، ولكل ذكرٍ : تسعان .

$$\text{فنصيب البنات} = \text{الشركة} \times 1 \div 9$$

$$\text{ونصيب كل ابن ذكر} = \text{الشركة} \times 2 \div 9$$

والله أعلم .